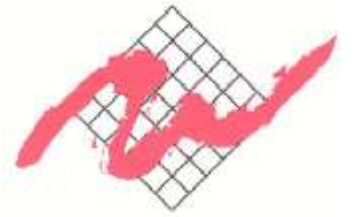


برنامج وضع المرأة في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا (SWMENA)

التركيز على لبنان | الوضع الاقتصادي ومستوى التعليم
موجز عن الموضوع

برنامج من إعداد المؤسسة الدولية للنظم الانتخابية (IFES) ومعهد
البحوث في السياسات المتعلقة بالمرأة (IWPR) بتمويل من الوكالة الكندية
للتنمية الدولية (CIDA)

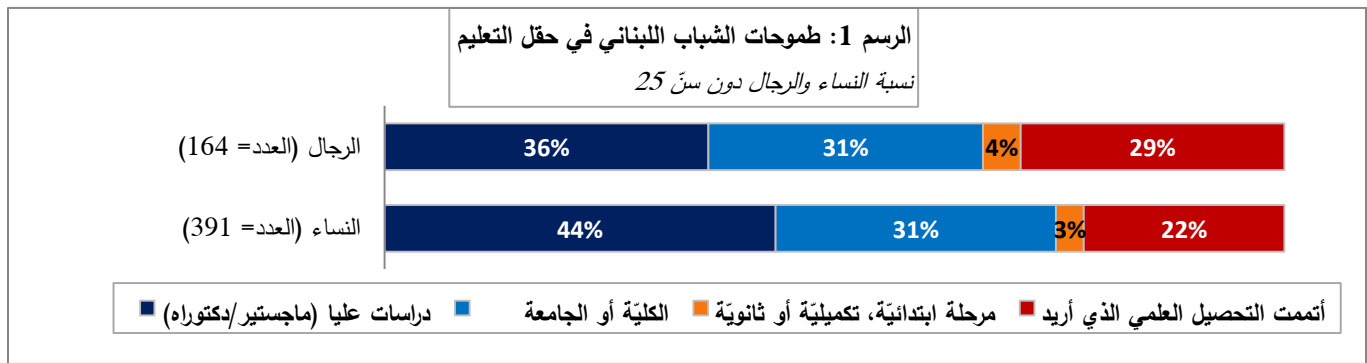


وضع المرأة الاقتصادي والتعليمي في لبنان

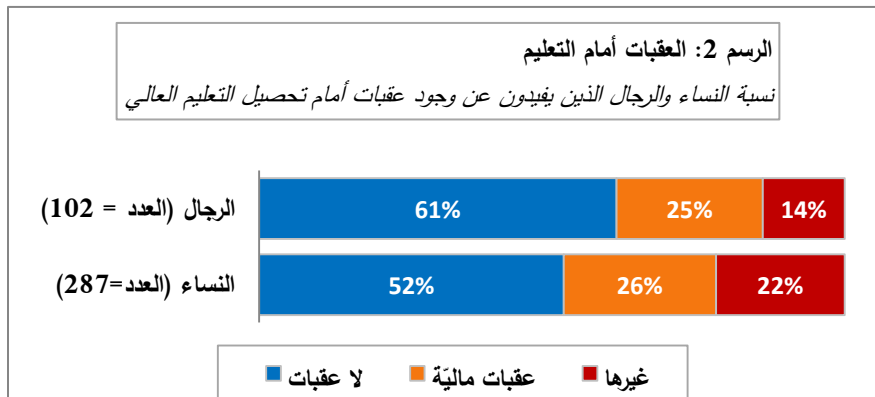
يعرض هذا الموجز أبرز ما خلصت إليه الدراسة بشأن وضع المرأة الاقتصادي ومستوى التعليم انطلاقاً من البيانات المستقاة من استطلاع برنامج SWMENA في لبنان. وهو يتضمن تحليلاً بشأن وضع المرأة الاقتصادي مع التركيز على الاستخدام واتجاهات العمل والدخل الشهري. يُعالج هذا الجزء المرتبط بالتعليم أبرز المعلومات الديمغرافية والإجابات بشأن الطموحات في حقل التعليم وأبرز مجالات الدراسة.

التعليم

- طُرحت سلسلة من الأسئلة على المستطلعين الذين لم يتموا الخامسة والعشرين من العمر حول مستقبلهم التعليمي وطموحاتهم المهنية.
- أظهرت النتائج رغبة الأغلبية الساحقة من الرجال والنساء بالحصول على تعليم جامعي.
- لم تُسجّل الإحصاءات فروقات مهمة على مستوى الطموحات التربوية بين الرجال والنساء دون سنّ 25.
- أظهرت النتائج أن ثلث عدد الأشخاص الراضين عن درجة تحصيلهم العلمي الحالي، قد أتموا المرحلة الابتدائية بينما أتم ثلاثة من أصل عشرة منهم المرحلة التكميلية كما أتم ربعهم المرحلة الثانوية. أما من تبقى فحائز على شهادة جامعية (الرسم 1).

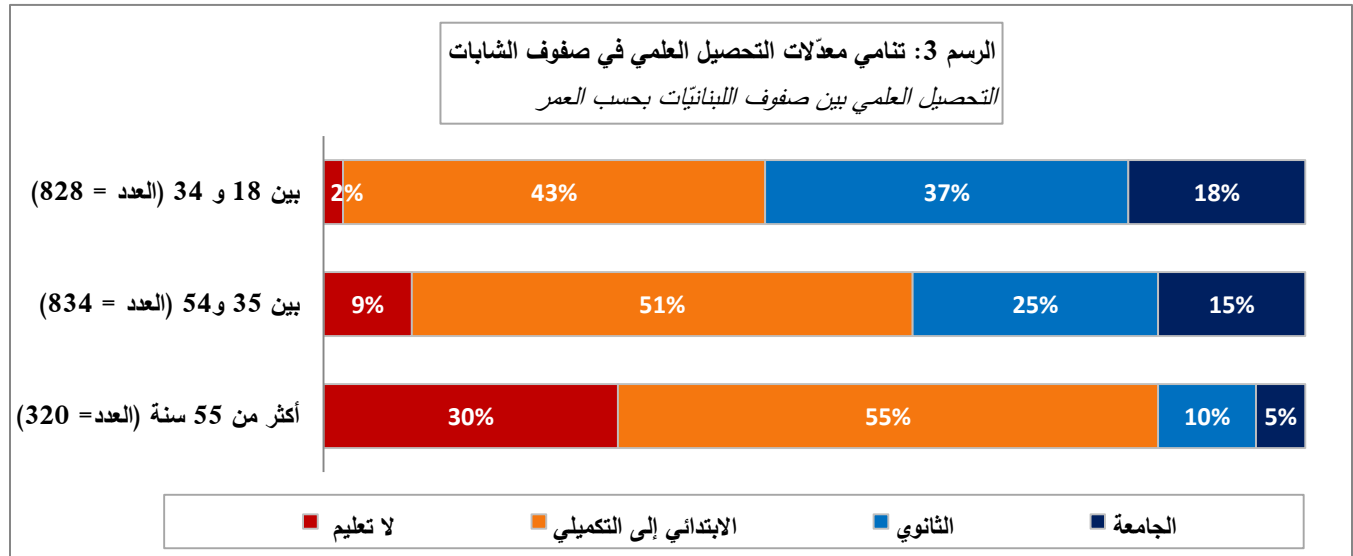


أظهرت النتائج أن المرأة معرضة أكثر من الرجل لأن تواجه عقبات في سعيها للتحصيل الجامعي (الرسم 2).



- أفاد معظم الرجال والنساء في الاستطلاع عن عدم وجود عقبات أمام تحقيق ما يطمحون إليه من تعليم. وفي حين أفاد ربع كل من عينة الذكور والإناث أن المشاكل المالية تشكل العقبة الأساس أمام تحقيق طموحاتهم العلمية، أفادت نسبة أقل من الذكور والإناث (رغم

كونها أعلى بين الأناث) عن وجود عقبات ناجمة عن المعايير أو الواجبات العائليّة تحول دون متابعة تحصيلهم العلمي.



- أتمت نسبة 40% من النساء (في الفئة العمرية 35-55 سنة) مستوى التعليم الثانوي في مقابل 15% فقط من اللواتي تخطين 56 عاماً" (الرسم 3).
- رغم وجود ميل واضح إلى الارتقاء في التحصيل العلمي بين أفراد العينة، أظهرت النتائج أن نسبة 45% من المستطلعات لم يصلن إلى مستوى التعليم الثانوي في المدرسة.
- والجدير بالذكر أنه من بين مجالات الدراسة الثلاث الأبرز في صفوف المستطلعات، يرد مجالان طالما تم اعتبارهما تقليدياً مجالات ذكورية وهما إدارة الأعمال والعلوم يليهما الفن والتصميم. ولقد برزت إدارة الأعمال كأكثر مجالات الدراسة شعبيةً ورواجاً بين الذكور والأناث على حدّ سواء إذ شكلت حقل الدراسة لدى 15% من النساء و20% من الرجال الذين لا يتعدى عمرهم الخامسة والعشرين.
- مع أنّ الشابات يُبدین اهتماماً في اختراق المجالات التي طالما هيمن عليها الرجال تقليدياً إلا أنّ المخططات الوظيفية لا تتخذ بسرعة منحى التغيير. وفي حين تغلب في صفوف النساء دون سنّ الخامسة والعشرين مهنة التعليم، والبيع في المتاجر، والتجميل، يُلاحظ في صفوف الشباب سعيهم إلى العمل في الهندسة المعمارية (الجدول 1).
- ولكنّ رغم ذلك أبدت الشابات اهتماماً بجميع مجالات العمل من طب وتعليم وصولاً إلى العمالة الماهرة والقوّات المسلّحة مما يستوجب تنوعاً في الموارد والفرص لمساعدتهنّ على تحقيق طموحاتهنّ المهنية.

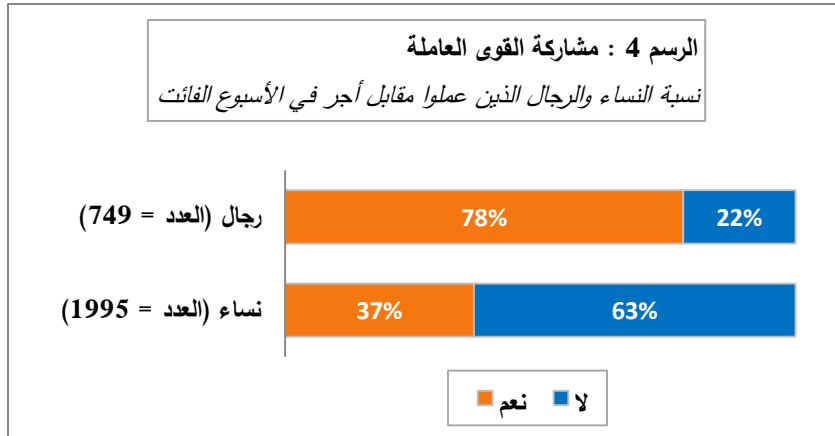
الجدول 1 - أبرز ميادين الدراسة للنساء
دون سنّ 25 (العدد = 292)

إدارة الأعمال (15%)

العلوم (11%)

الفنون والتصميم (10%)

العمل



بالنسبة للعمل، يُلاحظ أنّ غالبية المستطلعات اما يعملن حالياً أو ينوين العمل وخوض سيرة مهنيّة في المستقبل. وأظهرت النتائج أنّ 37% من النساء دون سنّ 25 سنة يعملن حالياً. وفي حين أعلنت 60% منهن عن رغبتهن بالعمل في المستقبل، عبرت 13% منهن عن عدم رغبتهن بمتابعة أية سيرة مهنيّة في الوقت الراهن. وتظهر النتائج وجود تفاوت في النسب بين غالبية الشباب اللواتي أبدين نيّة في العمل (60%)، والأقلية التي تعمل فعلاً (37%).

- كذلك تظهر النتائج أنّ نسبة الرجال الذين مارسوا عملاً خلال الأسبوع السابق هي ضعفي تلك بين الأناث (الرسم 4). وقد يكون هذا مؤشراً اما على قلة فرص العمل المتوفرة للأناث بالمقارنة مع الرجال واما على استمرار النظرة التقليدية للمرأة ولدورها.
- تتخفّف نسبة مشاركة اليد العاملة في صفوف النساء مع التقدّم في العمر: تعمل نسبة 44% من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين 18 و35 سنة وتتنخفض هذه النسبة إلى 38% للفئة العمريّة بين 36 إلى 55. وقد يعني ذلك تخلي المرأة عن العمل عند الزواج أو الإنجاب.

الجدول 2 - الأسباب الأساسية الثلاثة لخروج الرجال والنساء من سوق العمل	
الرجال (العدد = 153)	النساء (العدد = 1233)
عدم توفّر فرص العمل (26%)	العناية بالمنزل (58%)
الدراسة (25%)	الدراسة (9%)
التقاعد (17%)	عدم توفّر فرص العمل (8%)

- أما أبرز الأسباب التي تُثني المرأة عن ممارسة العمل المأجور فهي واجباتها المنزليّة، تليها حجّة الدراسة بدوام كامل. في حين يشكل النقص في فرص العمل المتاحة السبب الأكثر شيوعاً بين 26% من الرجال و8% من النساء (الجدول 2).
- تحصر الغالبية القصوى للرجال والنساء والعاملين في لبنان نشاطها بوظيفة واحدة. ولا ينشط سوى 4% من النساء و8% من الرجال في ممارسة أكثر من وظيفة في الأسبوع الذي سبق الاستطلاع.

تعمل غالبية افراد العينة من الذكور والاناث في حقلي التجارة والخدمات. الا أنه في حين يطغى العمل في قطاعي التعليم والصحة بين النساء، يطغى العمل في التصنيع والانتاج بين الرجال (الجدول 3).

- تعمل المرأة من مختلف الطوائف في القطاعات نفسها: التجارة، والخدمات والتعليم.
- بصورة عامة، تتشابه المهن بين النساء والرجال (على ما يرد في الرسمين 5 و6).

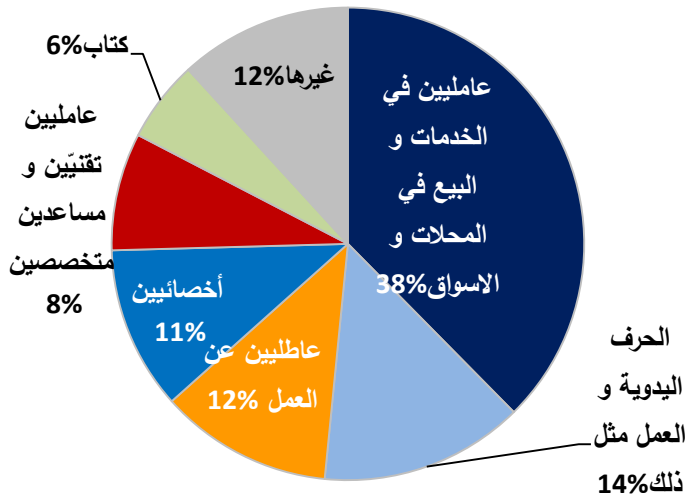
الجدول 3 - ما هي أكثر النشاطات انتشاراً في مكان العمل؟

رجال (العدد = 607)	نساء (العدد = 806)
التجارة/البيع (34%)	التجارة والبيع (43%)
الخدمات (28%)	الخدمات (20%)
التصنيع/الإنتاج (8%)	التعليم (16%)
الخدمات المنزلية/خدمات المطاعم (5%)	الصحة (6%)
النقل (5%)	التصنيع/الإنتاج (5%)

- تعمل 40% من النساء في قطاع الخدمات أو البيع في المتاجر والأسواق. وبشكلٍ عام، يعمل الرجال في المجالات نفسها ما عدا بعض الاستثناءات.
- تظهر النتائج أن أفراد العينة من الرجال أقل ميلاً إلى التخصص من النساء وأكثر ميلاً إلى ممارسة الحرف وأمثالها.
- في حين يعمل 8% من الذكور في تشغيل الآلات وجمعها، لا تعمل أية نسبة تُذكر من اناث العينة في هذه المهنة.

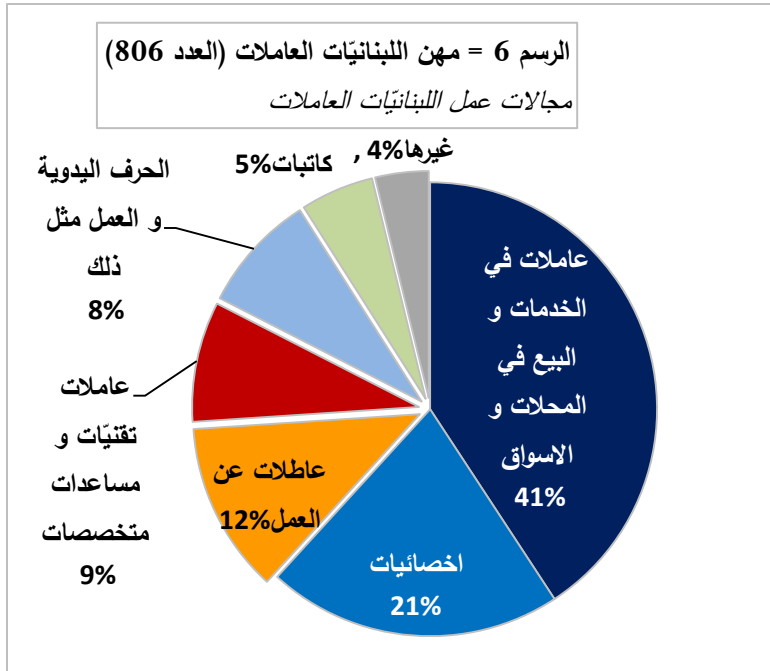
الرسم 5: مهن اللبنانيين العاملين (العدد 607)

مجالات عمل اللبنانيين العاملين



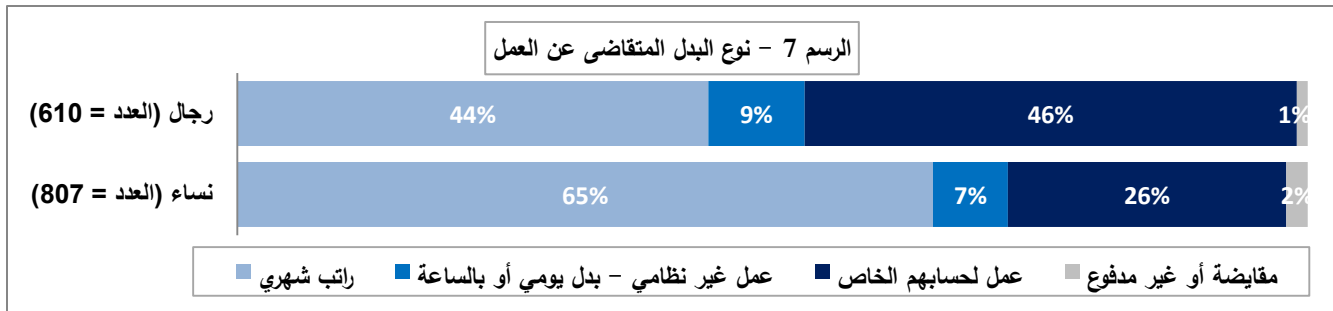
تميل المرأة حول العالم أكثر من الرجل إلى العمل بدوام جزئي إحقاقاً للتوازن بين المسؤوليات العائليّة والمنزليّة. وليس لبنان استثناءً على القاعدة ولكن بعد الأخذ بعين الاعتبار احتمال انخراط الرجل في سوق العمل بصورة أكبر، لا نجد اختلافاً مهماً في أنماط العمالة السائدة بين الرجال والنساء العاملين. وفي حين يُرجّح أن تعمل المرأة أكثر من الرجل بدوام جزئي (12% في مقابل 6%)، تظهر النتائج أن نسبة 75% من النساء و80% من الرجال يعملون بدوام كامل. وتعمل نسبة 10% من النساء و11% من الرجال في خلال وقت الفراغ في حين تعمل نسبة لا تتعدى 2% من كلا المجموعتين في الفترات الموسميّة. ومع أنّ النساء والرجال يعملون في مهنٍ متشابهة وفي ساعات متشابهة، تُسجّل أوجه اختلاف شديدة في البديل الذي يتقاضه كل من

الرجل والمرأة عن عملهما (الرسم 7).



- يعمل حوالي ثلثي النساء لقاء أجر أو راتب مقابل 44% من الرجال. وتعمل أعداد مماثلة في العمل غير النظامي أو على أساس الساعة (الرسم 7).
- يعمل 46% من الرجال لحسابهم الخاص، مقارنةً بنسبة 26% فقط من النساء. وعليه، يُرجح في الرجال أكثر من النساء امتلاك مشروع عمل خاص بهم في حين تميل المرأة إلى اختيار الوظيفة.
- في حين يضم القطاع الخاص موظفين من جميع الطوائف، تظهر نتائج الاستطلاع تواجداً أكبر للشيعنة مما للسنة أو المسيحيين في القطاع العام.

- لا يُسجل اختلاف يُذكر في القطاعات التي يعمل فيها رجال أو نساء. بصورة إجمالية، يعمل 86% في القطاع الخاص، 9% في القطاع العام ومن تبقى يعمل في الشركات التي تملكها الحكومة أو لدى العائلات.



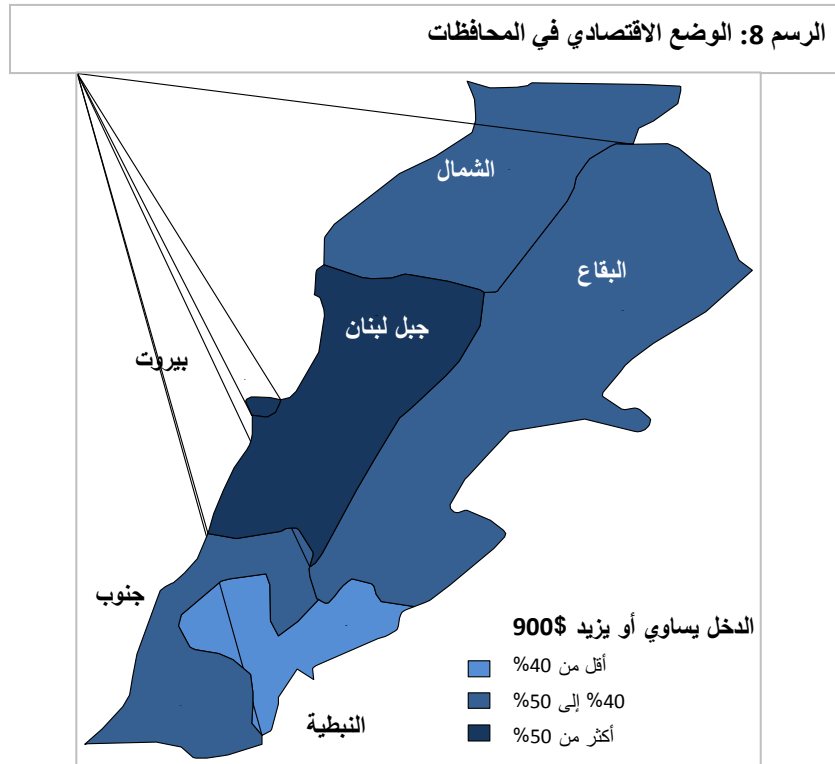
الوضع الاقتصادي

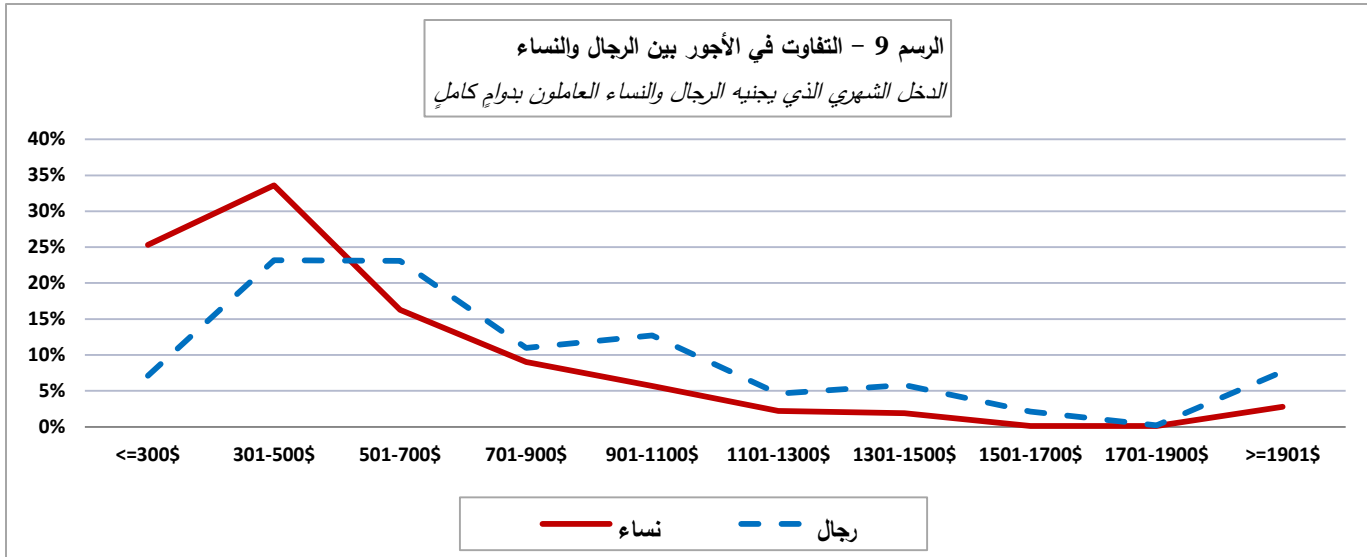
تظهر نتائج الاستطلاع أن 26% من المستطلعات العاملات يجنين أقل من \$300 في الشهر بينما تجني نسبة 61% منهن أقل من \$500 في الشهر.

تُسجل فروقات في الدخل وفي مشاركة القوى العاملة بحسب المحافظات.

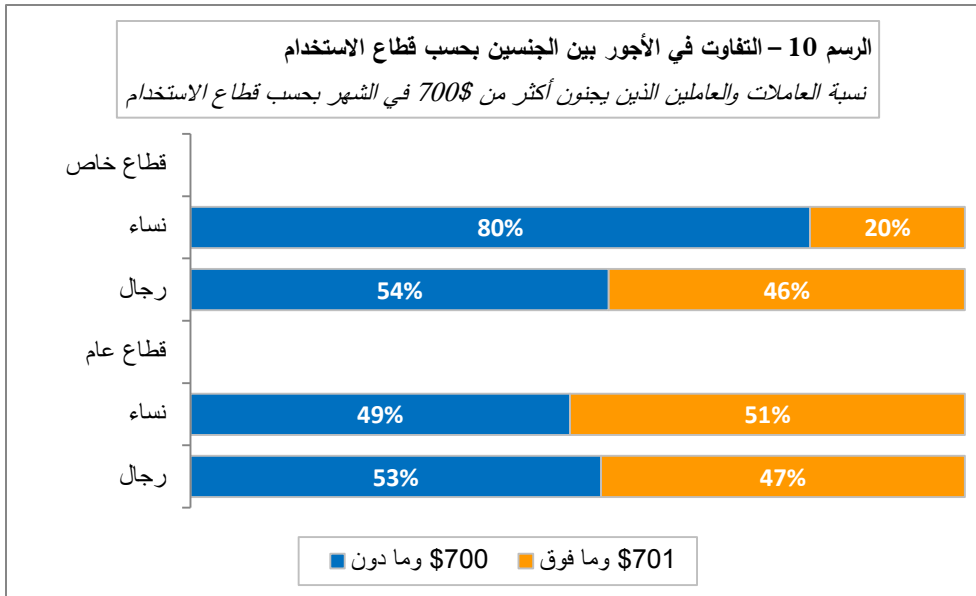
- تجني نسبة 20% أو أكثر من الأسر اللبنانية في المحافظات ما عدا محافظتي بيروت وجبل لبنان أقل من \$500 في الشهر.

- أما على مستوى المحافظات فيجني أكثر من 50% من الأسر اللبنانية في بيروت وجبل لبنان أكثر من \$900 في الشهر. أما الأسر في النبطية فهي أقل ميلاً من المناطق الأخرى إلى كسب أجور مماثلة (الرسم 8).
- تعمل أكثر من 40% من النساء المقيمت في بيروت، وفي محافظتي جبل لبنان والبقاع مقابل أجر فيما لا تتعدى نسبة الاناث اللواتي تتقاضين أجراً 25% في محافظة الجنوب.





- تظهر المقارنة بين العاملين بدوام كامل وجود تفاوت شديد في الأجر بين الرجال والنساء العاملين في لبنان (الرسم 9).
- نسبة الرجال الذين يجنون أكثر من \$1101 في الشهر هي ثلاثة أضعاف نسبة الإناث اللواتي يحصلن على مداخيل مشابهة في حين تشكل نسبة الإناث اللواتي تجنين أقل من \$300 في الشهر ثلاثة أضعاف نسبة الرجال.
 - من بين النساء العاملات، تكسب 61% منهن أقل من \$500 في الشهر في حين يكسب حوالي 30% من الرجال أجوراً متدنية بهذا الشكل. يجني 45% من الرجال أكثر من \$700 في الشهر بالمقارنة مع 22% فقط من النساء.
 - يجني الرجال والنساء العاملون في القطاع العام أجوراً متماثلة ولكن النساء العاملات في القطاع الخاص يجنين دون ما يكسبه



نظراً لأن الرجال. وهذه مشكلة لا يتضح حجمها إلا لدى الأخذ بعين الاعتبار كون 86% من مجموع العمال يعملون في القطاع الخاص (الرسم 10).

- تظهر النتائج أيضاً أن الإناث في القطاع العام مرشحات أكثر من الرجال لأن يجنين أجراً يفوق \$700 في الشهر (51% مقابل 47% للرجال).

على خلاف القطاع الخاص حيث يجني 46% من الرجال دخلاً يفوق \$700 في الشهر بالمقارنة مع 20% فقط من النساء.

من غير المفاجئ إذاً أن تجني الشابات أجراً دون ما يجنيه الأشخاص الأكبر سناً. وحيث يرتفع الأجر بتنامي الخبرة، يستطيع العاملون ذوو الخبرة الأطول أن يتوقعوا تحقيق أجر أعلى.

- من بين النساء العاملات (الفئة العمرية 18 إلى 25)، تجني اثنتان من أصل ثلاثة ما يُعادل \$500 أو أقل. ومن بين النساء العاملات (في الفئة العمرية 36-55) تجني غالبية بسيطة أكثر من \$500 في الشهر (الرسم 11).
- مع تنامي التحصيل العلمي، تتنامى القدرة على كسب الدخل: بين صفوف العاملات الحائزات شهادة جامعية، تجني نسبة 49% منهن أكثر من \$700 في الشهر. ومن بين اللواتي أتممن التعليم الثانوي، تجني نسبة 21% فقط هذا القدر. كما نجد أنه من بين اللواتي أتممن المرحلة التكميلية أو دونها تتجاوز نسبة من يجنين \$500 في الشهر أو أقل عتبة الـ75% منهن.

